Cyan Magenta Yellow Black

www.shorouknews.com
Issue 2294 - 16 May. 2015 العدد ٢٢٩٤ ـ ١٦ من مايو ٢٠١٥

ناصر شعبان
معلم خبير بمدرسة السعيدية الثانوية

المراجعة النهائية فى مادة اللغة العربية «الحلقة الأولى»

القراءة:

١ـ قيم إنسانية:

كيف رفع الإسلام من شأن الفرد؟

رفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيا وعقليا وروحيا، وهو ارتفاع من شأنه أن يسمو بإنسانيته: اجتماعيا: هيأه لحياة اجتماعية عادلة، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون:، عقليا: بدلا من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى نبهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته، ودعاه أن يستخدم فى معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره، وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعا، روحيا: حرره من الشرك وعبادة قوى الطبيعة.

اعتد الإسلام بحرية الإنسان وكرامته. وضح مظاهر ذلك.

دعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ورغب فى ذلك ترغيبا واسعا تمثل فى:

١ـ انبرى كثير من الصحابة وعلى رأسهم سيدنا أبو بكر الصديق يفكون رقاب العبيد بشرائهم ثم عتقهم.

٢ـ جعل الإسلام تحرير العبيد تكفيرا للذنوب مهما عظمت.

٣ـ أعطى العبدالحق فى مكاتبة مولاه (استرداد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه).

٤ـ حرم بيع الأمة إذا استولدها مولاها، وجعل أبناءه منها أحرارا، وإذا مات ترد إليها حريتها.

متى اضطر المسلمون لامتشاق الحسام؟

اضطر الرسول والمؤمنون لذلك دفاعا عن الدين لا للعدوان «وقاتلوا فى سبيل اللّه الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن اللّه لا يحب المعتدين» وقد دعا الذكر الحكيم طويلا إلى السلم والسلام، ولذلك لا نعجب أن كانت تحية الإسلام هى «السلام عليكم».

الإسلام دين سلام للبشرية جمعاء. وضح ذلك.

إن الإسلام يريد للبشرية أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن ذلك ما أوجبه الرسول صلى اللّه عليه وسلم على المسلمين فى حروبهم ألا يقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امرأة.

١ـ «يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيا، وعقليا، وروحيا، وهو ارتفاع من شأنه أن يسمو بإنسانيته، إذ حرره من الشرك، وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات، وبدلا من أن يشعر أنه مسخرٌ لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى نُبه إلى أنها مسخرة له، ولمنفعته». (مجاب عنه)

أـ اختر:

١ـ (مسخر) تعنى: (مهيأ ـ متاح ـ ممكن ـ مذلل).

٢ـ (نير) جمعها: (أنيار ـ نيران ـ أنوار ـ منائر).

بـ كيف رفع الإسلام من شأن الفرد؟

جـ (نير الخرافات) بمَ يوحى التعبير السابق فى موضعه؟

الاجابة:

أـ ١ـ مذلل. ٢ـ أنيار.

بـ رفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيا وعقليا وروحيا، وهو ارتفاع من شأنه أن يسمو بإنسانيته: اجتماعيا: هيأه لحياة اجتماعية عادلة، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون: تعاون الرجل مع المرأة فى الأسرة الصالحة، وتعاون الرجل مع أخيه فى المجتمع الرشيد. عقليا: أسقط عن كاهله نير الخرافات، وبدلا من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى نبهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته، ودعاه أن يستخدم فى معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره، وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعا.

روحيا: حرره من الشرك وعبادة قوى الطبيعة.

جـ تعبير يوحى بثقل الخرافات، وكونها عبئا على الإنسان، وخضوعه لسيطرتها.

٢ـ القدس مدينة عربية إسلامية

للقدس مكانة دينية عظيمة. وضح ذلك.

القدس مجتلى عين موسى، ومهوى قلب عيسى، ومسرى ومعراج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وقدس الأديان الثلاثة، وقبلة الإسلام الأولى، ومعبد الشرق والغرب، وأروع مدن العرب الكنعانيين، ورمز وحدة دين اللّه الواحد القهار.

يحاول اليهود تزييف حقيقة القدس. وضح ذلك.

أخذ اليهود ينشرون الأكاذيب، فزيفوا الحقائق فيما يتعلق بالقدس وحاولوا إقناع العالم زورا وبهتانا بأنهم هم الذين أنشأوا وشيدوا مدينة القدس، وأقاموا مؤتمرات واحتفالات ضخمة فى الآونة الأخيرة بمناسبة مرور ثلاثة آلاف عام على إنشائهم إياها.

كيف تثبت أن القدس عربية لحما ودما؟

تؤكد المصادر القديمة أن مدينة القدس مدينة عربية خالصة، أنشأها العرب الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يسمونها (أورسالم) أى (مدينة السلام) وقد وفد إليها الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية فى الألف الرابع قبل الميلاد، وتفرع عن الكنعانية بطون عدة من عموريين ويوبوسيين وآراميين وفينيقيين وغيرهم.

كيف أصبحت القدس مدينة إسلامية؟

فى العصر الإسلامى وصل الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس قادما من المدينة المنورة، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية، تابعة فى إدارتها طبقا للتقسيم الإدارى لجند فلسطين. ووفدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل فى التكوين الاجتماعى للمدن القديمة مثل دمشق وحلب والقدس. وأصبح العنصر العربى الإسلامى بمرور الوقت هو العنصر الغالب فى القدس بكل ما يحمله من المقومات الحضارية والدينية.

ماذا تعرف عن العهدة العمرية؟

قابل عمر بن الخطاب البطريق «صفرونيوس» فوق جبل الزيتون، وأملى عهده المشهور بالعهدة العمرية وأعطى أهل القدس أمانا لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، فلا تسكن كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون على دين، ولا يضار أحد منهم وورد فى هذا العهد نص فى غاية الأهمية هو: (ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود).

لماذا رفض الخليفة عمر الصلاة فى كنيسة القيامة؟

عندما زار الخليفة عمر رضى اللّه تعالى عنه كنيسة القيامة، وحان وقت صلاة الظهر أشار عليه البطريق (صفرونيوس) أن يصلى مكانه، ولكن الخليفة أبى أن يصلى داخل الكنيسة، حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجدا، وصلى خارج الكنيسة.

اهتم بنو أمية ببناء المسجد الأقصى وقبة الصخرة. وضح ذلك.

بدأ الخليفة عبدالملك بن مروان فى تجديد بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وجمع لذلك أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية، وخصص لبنائهما خَراج مصر سبع سنوات متتالية، وعندما توفى عبدالملك سنة ٦٨هـ/ ٧٠٥م، خلفه ابنه الوليد، فاستكمل بعض الإضافات للمسجد الأقصى، الذى جاء بناؤه غاية فى الفخامة والإبداع، وبلغ طوله ٨٠ مترا وعرضه ٥٥ مترا، ويقوم على ٥٣ عمودا من الرخام و٤٩ سارية مربعة مبنية من الحجر القدسى الجميل، وكان له خمسون بابا وسبعة محاريب.

«أولى القبلتين، وثانى المسجدين، وثالث الحرمين، لا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه، ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه» ووجه الخطيب كلامه إلى الجند قائلا: «فطوبى لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية، والوقعات البدرية، والعزمات الصديقية........ جددتم للإسلام أيام القادسية، والوقعات اليرموكية». (مجاب عنه)

أ ـ اختر الصواب لما يلى من بين القوسين:

كلمة (الجند) تصلح لـ: (الجمع ـ المفرد ـ للجمع والمفرد معا).

مفرد (الرحال): (رحلة ـ رحال ـ راحلة ـ رحْل).

بـ فسر معنى: (أولى القبلتين، وثانى المسجدين، وثالث الحرمين).

جـ ما الجمال فى: (ولا تعقد الخناصر بعد الموطنين إلا عليه)؟ وما دلالة العبارة؟

د — ماذا تعرف عن (أيام القادسية، والوقعات اليرموكية)؟

الاجابة

أ ـ الجمع ـ رحْل.

بـ أول قبلة توجه المسلمون إليها فى الصلاة، وثانى مسجد عظيم بُنى لعبادة اللّه، وثالث مسجد فى الثواب والمنزلة بعد بيت اللّه الحرام والمسجد النبوى.

جـ أسلوب قصر بالنفى والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد، وتدل العبارة على أهميته والاعتداد به وكونه من المساجد المعظمة.

د ـ أيام القادسية: معركة عظيمة انتصر فيها المسلمون بقيادة سعد بن أبى وقاص سنة ١٦هـ على الفرس بقيادة رستم، والوقعات اليرموكية: معركة عظيمة انتصر فيها المسلمون بقيادة خالد بن الوليد سنة ١٣هـ على الروم بقيادة هرقل.

٣ـ الأرقام العربية الأصيلة

ما عناصر منظومة الرقم العربى؟

تتكون منظومة الرقم العربى من ثلاثة عناصر: الاقتصار على عشرة أشكال فقط، استحداث نظام الخانات لتكوين الأعداد الأكبر من التسعة (الآحاد والعشرات...)، اتجاه زيادة القيمة من اليمين إلى الشمال وهو نفس اتجاه الكتابة العربية.

الأرقام العربية وليدة الحضارة العربية. وضح ذلك.

إن أرقامنا العربية الأصيلة جزء من نسيج لغتنا العربية فهى متجانسة فى ذاتها ومتجانسة كذلك مع حروف لغتنا بصورة كاملة وتامة.

أما الأرقام الغربية المستعملة فى أوروبا والتى ظهرت أول ما ظهرت فى الأندلس بعد ظهور أرقامنا العربية الأصيلة بأكثر من ثلاثة قرون ونصف ـ فغير متجانسة فى ذاتها وغير متجانسة بصورة مقبولة مع حروف اللغة العربية.

كيف تثبت أن الأرقام العربية ليست هندية الأصل؟

يدعى البعض أن أرقامنا العربية ذات أصل هندى بلا إثبات، وذلك على عكس المخطوطات التى بين أيدينا والتى تثبت الأصل العربى لأرقامنا، وتؤكد الدراسات الحاسوبية الحديثة فرية الأصل الهندى للرقم العربى الأصيل، والذى هو أحد أبرز إنجازات العقل البشرى.

١ـ «أما الأرقام الغربية المستعملة فى أوروبا والتى ظهرت أول ما ظهرت فى الأندلس بعد ظهور أرقامنا العربية الأصيلة بأكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن ـ فغير متجانسة فى ذاتها وغير متجانسة بصورة مقبولة مع حروف اللغة العربية».

أ ـ اختر الصواب لما يلى من بين القوسين:

مرادف (متجانسة): (متصالحة ـ متماثلة ـ متعاونة ـ متنافرة).

مضاد (مقبولة): (مكروهة ـ مرفوضة ـ مقسومة ـ نادرة).

بـ ما الدليل الذى ساقه الكاتب على أصالة الأرقام العربية؟

جـ إن نبذ الرقم العربى تمهيد لنبذ الحرف العربى ذاته.. وضح ذلك.

د ـ اذكر بعض المجالات التى يعد الترقيم عنصرا مهما فيها.

الاجابة:

أ ـ متماثلة ـ مرفوضة.

بـ أثبت قياس انتماء الأرقام العربية الأصيلة والأرقام الغربية مع كل من الحروف العربية وحروف اللغة الهندية والحروف اللاتينية أن أرقامنا العربية الأصيلة تنتمى بالكامل وفقط إلى حروفنا العربية.

جـ لأن فيه حفاظا على اللغة العربية ذاتها، وعلى تواصل التراث العربى القديم بزمننا الحاضر، ومحافظة على هويتنا.

د ـ علم الرياضيات والهندسة والمساحات والمواريث والفيزياء والإحصاء وغيرها.

٤ ـ لمحات من حياة العقاد

تحدث عن مدينة أسوان وأثرها فى تكوين شخصية العقاد.

فى أسوان يلتقى الماضى السحيق بالحاضر، ويظهر ذلك فى فصل الشتاء ليس فى المتاحف وحدها بل فى البيوت فكل شىء ثابت فى مكانه ولا يتحرك إلا الزمن، فقد شاهد العقاد الفتاة الباريسية والليدى الإنجليزية ثم المرأة الأسوانية المحجبة، وكل هذا منحه بسطة فى الأفق وشعورا بسعة الحياة وعدم الإحساس بالتنافر، وأتاحت له أن يتردد على مكتباتها.

كان العقاد يضيق بالوظائف الحكومية. دلل على ذلك من خلال فهمك للموضوع.

لقد اعتمد العقاد فى حياته على سن قلمه، ولم يكن راضيا بالعمل فى ديوان الأوقاف بقلم السكرتارية، ثم بعد ذلك عمل بصحيفة المؤيد، ثم استقال، ثم خلا للقراءة والتأليف.

حياة العقاد سلسلة من الكفاح بكل ألوانه. وضح ذلك. مبينا صفاته التى أهلته للصمود أمام تلك المحن.

١ـ لقد استطاع العقاد أن يصمد ويكافح كثيرا ليصل إلى ما وصل إليه، وتمثل كفاحه المادى: فى صبره على مشاق الحياة حيث كان يقضى الليل يقرأ على ذُبالة المصباح، ويقضى النهار على وجبة واحدة من الخبز والجبن أو من الخبز والفول.

٢ـ وتمثل كفاحه الأدبى: فى خلوه للأدب والعلم مخلصا، وعاش بين كتبه لا يمل صحبتها ولا تمله فقد كان رفيقه كتابا هو قارئه أو هو كاتبه.

٣ـ وقد تمثل كفاحه السياسى: فى تعقب الاستعمار بسبب جرأته.

للعقاد ثقافته وميوله الأدبية. وضح ذلك.

قرأ العقاد أمهات الكتب جميعا فى العربية، وهو يؤثر من كتابها ابن المقفع وصاحب الأغانى، ومن الشعراء ابن الرومى، ومن فنون المعرفة اهتم بالشعر عربيا وأجنبيا وما يتعلق به من نقد ودراسة، والبحث فيما وراء الطبيعة، والعلوم، وكان يجيد من اللغات العربية والإنجليزية إجادة تامة إلى جانب معرفته بالإيطالية والإسبانية بقدر اشتراكهما مع الإنجليزية.

ما مميزات أسلوب العقاد؟

منطقى يعتمد على المقدمات والنتائج وترتيب الأفكار، ويتميز بالطابع العلمى ويميل إلى الإيقاع فى نهاية الفواصل فى غير حشو.

١ـ «ولم تجن الصحافة على العقاد جنايتها على الأدباء فقد ظل أسلوب العقاد له طابعه الذى لا يتغير طابع الدراسة والاستقصاء والتمحيص وهذا صدى لفرديته واعتزازه بذاته؟»

(مجاب عنه)

أ ـ (فرديته ـ التمحيص ـ صدى) هات مرادف الأولى، وفعل الثانية، وجمع الثالثة.

بـ هل أثرت الصحافة على أسلوب العقاد؟ وضح ما تقول.

جـ اذكر أهم ما يميز الأسلوب المنطقى عند العقاد فى كتاباته.

الاجابة:

أ ـ تميزه وانفراده ـ مَحص ـ أصداء.

بـ لم تؤثر الصحافة على أسلوب العقاد وطابعه فظل له طابعه المميز من الاستقصاء والتمحيص والدراسة.

جـ أسلوب العقاد يعتمد على المقدمات والنتائج، وإن أفكار مقالته مرتبة ترتيبا يتميز فيه البدء والختام، وهو أسلوب علمى ما لم تغلب عليه طبيعة الموضوع إلى جانب ميله إلى الإيقاع فى نهاية الفواصل فى غير حشو أو فضول.

النصوص:

١ـ غربة وحنين إلى الوطن لأحمد شوقى

نوع التجربة: (ذاتية خاصة تحولت إلى عامة) .

وذلك، لأن الشاعر بدأ قصيدته بالحنين إلى ذكريات شبابه فى القصر وإلى وطنه، وأيام صباه، ثم دفعته المشاعر الوطنية إلى الحديث عن قضية وطنه مع المحتل.

يَابْنَةَ الْيَم مَا أَبُوك بَخِيلٌ   مَا لَهُ مُولَعا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ؟
أَحْرَامٌ عَلى بَلابِلَه الدَوْ   حُ حَلالٌ للطَير مِنْ كُل جِنْسِ؟
كُل دَار أَحَقُ بِالأَهْــلِ إلا   فِي خَبِيثٍ من الْمَذَاهِبِ رِجْسِ
نَفْسى مِرْجَلٌ وَقَلْبى شِرَاعٌ   بِهِمَا فى الدُمُوعِ سِيرِى وَأَرْسى

أ ـ ضع مرادف «اليم» وجمع «رجس، مرجل « ومضاد«خبيث» والمقصود من بلابله فى جمل من تعبيرك.

ب ـ فى الأبيات السابقة يتعجب شوقى ويستنكر ويقرر .وضح ذلك.

ج ـ استخرج صورة بيانية، ومحسنا بديعيا، وأسلوب قصر، وأسلوبا إنشائيا موضحا نوع كل.

د ـ النص يمثل مدرسة من مدارس الشعر.. اذكرها، واذكر أهم خصائصها.

الاجابة: أ ـ البحر . ـ أرجاس، مراجل ـ صالح ـ المصريون .(تترك الجمل للطالب)

ب ـ يتعجب شوقى من البحر: كيف يمنعه عن الوطن، ويستنكر أن يتمتع المستعمر بالوطن بينما يُنفى أصحابُ الوطن الأصليون، ويقرر أن الوطن أحق به أبناؤه فيقول:

أيتها السفينة، يا بنت البحر المعروف بالكرم، ليس البخل من صفات أبيك، فلماذا يمنعنى من عودتى إلى وطنى؟! أيرضيك أن تحرم الطيور من أشجارها لتتمتع بها طيور غريبة ؟! إن الديار أحق بها أهلها إلا عند أصحاب المذاهب الفاسدة.

ج ـ الصورة البيانية: نفسى مرجل: تشبيه بليغ حيث شبه الأنفاس الحارة ببخار المرجل الدافع للسفن ويوحى بحرقة الأنفاس. المحسن البديعى: المقابلة: أحرام على بلابله الدوح # حلال للطير من كل جنس.

القصر: بهما فى الدموع سيرى وأرسى: أداته التقديم والتأخير وأصل الجملة: سيرى وأرسى بهما.

الإنشاء :الأمر: سيرى وأرسى واجعلى: غرضه التمنى.

د ـ المدرسة التى ينتمى إليها النص هى المدرسة الكلاسيكية الجديدة وأهم خصائصها هى:

- ـ البدء بالغزل. ـ تعدد الأغراض فى القصيدة الواحدة.
- ـ البيت وحدة القصيدة. ـ وحدة الوزن والقافية.
- ـ متانة النسيج اللغوى وجلال الصياغة.
- ـ خطاب الصاحب والصاحبين على عادة الشعراء القدماء.
- ـ محاكاة القدماء فى الموضوعات والمعانى والأخيلة والألفاظ.

……

المساء للشاعر خليل مطران

تجربة الشاعر: أصابت الشاعر أزمة عاطفية ونفسية، فسافر إلى مدينة الإسكندرية بناء على نصيحة أصدقائه طلبا للاستشفاء والراحة، وهناك أحس بالغربة، وتألم لفراق محبوبته.

ونوعها: ذاتية خاصة

الوجـدان

١٦ـ والشمسُ فِى شَفَقٍ يَسيلُ نضارُهُ   فوْقَ العقيقِ عَلَى ذُرا سَوداءِ
١٧ـ مَرَت خِلالَ غَمامَتَيْنِ تحدُرا   وتقَطَرَتَ كَالدَمعَةِ الحَمراءَ
١٨ـ فكَأنَ آخِرَ دَمْعَة للكَوْنِ قد   مُزِجَتُ بِآخِر أَدْمُعى لرِثَائى
١٩ـ وكأننى آنَسْتُ يَوْمى زَائـــلا   فَرَأَيْتُ فى المِرْآة كَيْفَ مَسَائى

أـ فى ضوء فهمك للسياق هات: معنى (آنست) ومقابل (مزجت)، وجمع (المرآة).

ب ـ امتزج فكر الشاعر بوجدانه فعبر عن مشاركة الطبيعة له. وضح ذلك.

ج ـ استخرج منها :

١ـ استعارة تصريحية ثم وضحها. ٢ـ طباقا وبين قيمته.

٣ـ مجازا مرسلا واذكر علاقته. ٤ـ كناية وبين نوعها وسر جمالها.

دـ (نضاره — العقيق — سوداء) كيف توفق بين الألفاظ الثلاثة السابقة من خلال فهمك لطبيعة الرومانسيين؟

الإجابة

أـ شاهدت ولاحظت — فصلت — المرايا.

ب ـ فها هى الشمس بأشعتها الصفراء الذهبية، والشفق الأحمر الجميل كالعقيق يلون السحاب، كل هذا الجمال يختفى فى القمم السوداء، فتنحدر الشمس نحو المغيب مختفية خلف سحابتين وتنحدر مسرعة كأنها دمعة حمراء تتساقط من العين، وكأن الكون يشاركنى حزنى فآخر ضوء فيه قد امتزج بآخر دمعة لدى يبكيان حالى، وكأننى قد شاهدت نهايتى الحتمية عندما نظرت فى الطبيعة من حولى وهى تنتهى فتعكس النهاية الحزينة وكأنها مرآة لما فى نفسى وذاتى.

جـ ١ـ (نضاره) صور الأشعة الصفراء بالنضار، وسر جمالها (التوضيح).

٢ـ (الشمس — سوداء) طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

٣ـ (يومى) مجاز مرسل عن العمر، وعلاقته: الجزئية.

٤ـ (مسائي) كناية عن (موصوف) وهو: الموت والنهاية، وسر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل المادى عليه فى إيجاز وتجسيم.

دـ (نضاره — العقيق) كلمتان تدلان على الجمال المشاهَد فى الكون ـ (سوداء) تعبير يوضح طبيعة الرومانسيين الذين يرون كل شىء جميل فى صورة كئيبة، فقد تحول الجمال واختفى فى السواد الذى غلفه.

٢ـ الصغيران لمصطفى الرافعى

تنوعت مؤلفاته ما بين:

(أ) الدين والدفاع عن القرآن ورسالة الإسلام.

(ب) اللغة العربية والدفاع عنها ضد موجات التغريب ودعاة العامية.

(ج)ـ التجارب الذاتية والتأملات العاطفية والوجدانية، ومنها نقدم هذا المقال.

نوع المقال: «اجتماعى» يعبر عن عواطفه وتأملاته الوجدانية.

وقد أسندت منكبه إلى صدرها وهى تمشى فلا أدرى إن كان ذلك لتحمل عنه بعض تعبه فلا يتساقط، أو ليكون بها أكبر من جسمه الضئيل فلا يخاف، أو لأنها حين لم تستطع أن تفهمه ما فى قلبها بلغة اللسان أفاضته على جسمه بلغة اللمس، أو لا هذا ولا ذاك إنما هى تستمد من رجولته الصغيرة حماية لأنوثتها بوحى الطبيعة التى رسخت فيها.

أ) اختر الصواب لما يلى مما بين القوسين:

- ـ مرادف (منكبه) : (صدره ـ ظهره ـ كتفه ـ جسمه)
- ـ جمع (أكبر): (كبراء ـ كبار ـ كبائر ـ أكابر)
- ـ مضاد (الضئيل): (القوى ـ الطويل ـ الممتلئ ـ السليم)

ب) رسم الكاتب بقلمه لوحة فنية للطفلين.. عبر عنها بقلمك.

ج) هات من الفقرة صورة بيانية، ومحسنا بديعيا مبينا القيمة الفنية لكل منهما.

د) ما الاتجاهات التى تناولها أدب الرافعى؟ ثم اذكر أهم خصائص أسلوب الكاتب.

أ ـ كتفه ـ أكابر ـ الممتلئ.

ب ـ رسم الكاتب لوحة فنية للطفلين لو رسمها فنان بارع لجسد الحب والرحمة الضائعين فالطفلة تفجرت فيها حنان الأم فهى تسند أخاها وتعينه على السير حتى لا يسقط، وتفيض عليه من مشاعرها لتشعره بالأمن والرحمة وهى مع ذلك خائفة تستمد منه المدد والحماية لأنوثتها بطبيعة المرأة التى تحتمى بالرجل.

ج ـ تحمل عنه بعض تعبه استعارة مكنية حيث شبه التعب بشىء مادى يحمل وفيه تجسيد للتعب وبيان لشدته وقسوته. رجولته، أنوثتها: طباق يبرز المعنى ويوضحه ويرسخه فى الذهن.

د .. اتجاهات أدب الرافعى: ـ الدين والدفاع عن القرآن الكريم.

الدفاع عن اللغة العربية وآدابها . التجارب الذاتية والتأملات العاطفية، والنص من هذا الاتجاه الأخير.

أهم خصائص أسلوب الكاتب: ـ أفكاره يسيرة قريبة التناول. ـ الميل إلى الإطناب.

ـ النزعة الدينية تظهر فى معظم كتاباته. ـ يعتمد على التصوير، لإبراز أفكاره وله تشبيهات مبتكرة.

ـ استخدام اللفظ المناسب الموحى بالعاطفة . ـ هو يعكس أحاسيسه، ويصور نفسه فى كتابته.

ـ له أسلوبه الخاص ليس بالمرسل ولا بالمسجوع.

ـ يشوب أسلوبه بعض الغموض فى اختيار اللفظ والبناء والصور.

٣ـ قصة: نظرة ليوسف إدريس

تجربة الكاتب ونوعها

القصة تجربة إنسانية عامة، حيث يعبر الكاتب عما تعانيه فئة من فئات المجتمع، ويدعو إلى مساعدتها بإزالة أسباب الآلام.

الوجدان: يتمثل فى عاطفة الإشفاق والرغبة فى المساعدة للكاتب باعتباره الراوى، وعاطفة الأسى والقهر والحسرة والأمل للطفلة باعتبارها البطلة.

تحليل عام لعناصر القصة

العنوان: وضع الكاتب العنوان فى كلمة واحدة (نظرة) يشير إلى:

١ـ وجوب النظر إلى تلك الفئة المطحونة من الشعب.

٢ـ نظرة الطفلة إلى الكرة والأطفال، فيمثلان لها: الحُلم والأمل.

٣ـ نظرة الكاتب إلى الطفلة وإلى الواقع الاجتماعى إشارة إلى الرغبة فى الإصلاح وإزالة تعدد الطبقات وتباعدها فى المجتمع الواحد.

الوحدة الفنية: ويراد بها:

(وحدة الفكرة)، (وحدة الموقف)، (وحدة الانطباع)، (وحدة الشخصية).

لقد اختار الكاتب لحظة قصيرة جدا فى حياة الطفلة وهى (عندما طلبت من الراوى أن يعدل حملها المائل) وعندئذ تكونت (فكرة واحدة) وهى كيفية مساعدتها حتى تصل إلى بيتها فى أمان، وكل ذلك من وحى (موقف واحد) وهو عبورها الطريق حاملة ما يعجز عن أن يعدله رجل كبير إلا بعد عناء ومشقة.

التكثيف والتركيز:

اتسمت القصة بالتركيز والتكثيف والاقتصاد الواضح فى الوصف، وعدم الثرثرة والاستطراد فى السرد. لقد عبرت كلمة (ستى) عن حياة القهر التى جعلت الناس ما بين (سَيد) و(مَسُود) والطفلة تعانى بسبب واقعها المؤلم.

تفاصيل الإنشاء:

استلزمت الوحدة الفنية اختفاء التفاصيل والجزئيات، فالتركيز مطلوب، والكلمات ينبغى أن تكون موجهة نحو الهدف.

الحوار: حافلة بالحوار الصامت.

الصراع: العمود الفقرى للقصة حيث ظهر الصراع الداخلى فى نفسية الخادمة التى تريد أن تلعب بينما المجتمع يحملها فوق رأسها ما لا طاقة لها به، بسبب قهر سيدتها، وظل الصراع قائما إلى آخر جملة فى القصة وهى (ابتلعتها الحارة).

(٣)

(... وراقبتها فى عجب وهى تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت فى الأرض وتهتز وهى تتحرك، ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء فى وجهها، وتخطو خطوات ثابتة قليلة، وقد تتمايل بعض الشىء ولكنها سرعان ما تستأنف المضى).

أـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى:

- ـ « تنشب» معناها: [تطأ — تُثَبت — تحرك — تضرب]
- ـ « تستأنف » مضادها: [تعدلَ — ترجعَ — تتوقف — تتقهقر]
- ـ « كمخالب الكتكوت» تشبيه يراد به: [الاهتزاز — الضعف — الرخاوة — التألم] .

ب ـ رسم الكاتب فى الفقرة السابقة صورة للطفلة أثناء عبورها الطريق — عبر عنها بأسلوبك

ج ـ من سمات القصة القصيرة « التكثيف» وضحه من خلال هذه القصة.

دـ ارتبط عنوان القصة « نظرة » بالجو العام وانسجم مع وحدة الانطباع التى يقصدها الكاتب. وضح ذلك؟

(ج٣)

(أ). تثبت (نصف) ـ تتوقف (نصف) ـ الضعف (نصف) .

(ب) إن الطفلة تنوء بحملها، وتخش عليه من السقوط، ولذلك كسمر فى الأرض قدميها العاريتين الضعيفتين كما يتشبث الكتكوت بالأرض حينما يتحرك، لقد كانت تترنح تحت حملها وتهتز، وتستوقفها بعض المشاهد فتدير إليها عينيها الكليلتين السوداوين، وقد تخفف من سيرها قليلا أو تتمايل لتمتع بما ترى ولكنها سرعان ما تنتبه فتمضى مسرعة خوفا من التأخير أو سقوط شىء مما تحمل.

(ج) .لقد اتسمت العقبة بالتكثيف، والاقتصاد فى الوصف، وعدم الاستطراد فى السرد ولقد استخدم الكاتب كلمة واحدة تدل على مدى القهر الذى تحياه الطفلة والظلم الاجتماعى الواقع عليها وهى كلمة (شتى) التى تؤكد أن الطفلة لا تملك التحكم فى مصيرها وحاضرها، ولم تقم برغبتها بتحمل كل هذا العبء.

كلمة واحدة أغنت عن الخطب أو الكلام الصريح أو الثرثرة والإسراف فى الحديث عن الظلم والتناقص الطبقى.

(د) .لقد ألقت الطفلة الصغيرة نظرة طويلة على الكرة والأطفال، فهى تحلم بأن تعيش هذه اللحظة التى يعيشها الأطفال الصغار وتتمنى لو أنها لعبت الكرة كما يلعبون، وهى إن كانت صافية مثلهم فإنها صافية رغما عنها لا بالإرادة مثلهم.. وهكذا جاء العنوان منسجما مع وحدة الانطباع التى يقصدها الكاتب ويستهدفها.

٤ـ كم تشتكى لإيليا أبو ماضى

التجربة الشعرية: يستنكر الشاعر موقف الإنسان اليائس من الحياة الجاعل الحزن دائما أمام عينيه ويعيش فى انتظار نهايته، نوع التجربة: إنسانية عامة.

عنصر الوجدان: سيطرت على الشاعر عاطفة التعجب من موقف المتشائم، ولكنها ممتزجة بالتفاؤل والإقبال على الحياة.

هشت لك الدنيا، فما لك واجما؟   وتبسمت، فعلام لا تبتسم؟
إن كنت مكتئبا لعز قد مضى   هيهات يرجعه إليك تندم !!
أو كنت تشفق من حلول مصيبة   هيهات يمنع أن تحل تجهم !!
أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل   شاخ الشباب فإنه لا يهرم

أـ تخير الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين الأقواس:

- ـ « واجما » مرادفها: [كارها — عابسا — غاضبا ـ واهما]
- ـ « تشفق » مضاده: [تنعم — تأمل — تأمن — تهنأ]
- ـ « الدنيا » جمعها: [الدنا — الدُناة — الدنَان — الدُن]

بـ إلام يدعو الشاعر فى الأبيات السابقة؟ وبم كانت دعوته؟

جـ هات من البيت الأول صورة شعرية، وحددها وبين أثرها فى المعنى

(أ) عابسا (نصف) ـ تأمن (نصف) ـ الدُنَا (نصف)

(ب) يدعو الشاعر إلى التفاؤل فى الحياة، والتبسم لظروفها مهما قست (درجة) وقد أيد دعوته هذه بأن الندم على عز قد مضى لا يعيده، والتجهم لا يمنع حلول المصائب، وتجاوز الشباب لا يعنى ضياعه فالشباب شباب الفكر والشعور وهما لا يرتبطان بفترة معينة من العمر (درجتان).

(ج) الصورة فى (هشت لك الدنيا وتبسمت) (نصف) وهى استعارة مكنية، فقد شبه الدنيا فى إقبالها بإنسان سعيد مبتسم وحذف الإنسان وأبقى من لوازمه الهشاشة والتبسم (درجة) وقد أكدت المعنى المراد حيث أبرزت المعنوى فى صورة محسوسة (درجة) وشخصته.